كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طالبات رياض الاطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي

(دراسة ميدانية)

إعـــداد

د/ سامية محمد جاويش

مدرس بقسم رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

{العدد التاسع عشر– أكتوبر ٢٠٢١م}

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي، وطبقت أداة البحث على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة من طالبات رياض الأطفال بجامعة كفر الشيخ، و(٣٧) عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وأشارت نتائج البحث إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطبيق المواطنة الرقمية في العصر الرقمي، ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي: قلة تبادل طالبات رياض الأطفال الخبرات مع الآخرين، وعدم توظيف طالبات رياض الأطفال الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية، كما أشارت نتائج البحث إلى قلة احترام بعض طالبات رياض الأطفال للضوابط والقوانين التي يجب مراعاتها عند التفاعل مع التكنولوجيا، وبالإضافة لذلك أوضحت النتائج قلة نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية التي يجب اتباعها عند التعامل مع التكنولوجيا، وعدم تأكد الطالبة معلمة رياض الأطفال من مصداقية وموثوقية المواقع الرقمية، كما أوضحت نتائج البحث الحالي وجود مجموعة من المتطلبات اللازمة لتعزيز المواطنة الرقمية لديهن لمواجهة تحديات العصر الرقمي، ومن أبرز هذه المتطلبات: تمكن طالبات رياض الأطفال من التكنولوجيا الرقمية قبل استخدامها، وتدريب طالبات رياض الأطفال على التواصل مع الآخرين عبر الشبكة الرقمية، واحترام الطالبات وجهة نظر الآخرين حول ما ينشر رقمياً، وتوفير برامج الحماية والأمان اللازمة لمساعدة طالبات رياض الأطفال في التغلب على برامج القرصنة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، العصر الرقمي.

Requirements to enhance digital citizenship for kindergarten students to meet the challenges of the digital age (a field study)

Summary of the Research:

The current research aims to identify the requirements for enhancing digital citizenship among kindergarten students to meet the challenges of the digital age. The research used the descriptive approach, and the research tool was applied to a sample of (150) female kindergarten students at kafar alshaykh

University, and (37) a faculty member. Faculty of Education, kafar alshaykh University, and the results of the research indicated that there are a number of obstacles that prevent the application of digital citizenship in the digital age, the most prominent of which are the following: The lack of exchange of experiences by kindergarten students with others, and the failure of kindergarten students to employ digital media in educational activities, and the results of the research indicated the lack of respect by some kindergarten students for the rules and laws that must be taken into account when interacting with technology, and in addition, the results showed the lack of awareness of digital ethics. Which must be followed when dealing with technology, and the lack of certainty of the kindergarten teacher student about the credibility and reliability of digital sites, and the results of the current research indicated that there are a set of requirements necessary to enhance their digital citizenship to meet the challenges of the digital age, and the most prominent of these requirements are**:** It enables kindergarten students to use digital technology before using it, trains kindergarten students to communicate with others via the digital network, respects the viewpoint of others about what is published digitally, and provides the necessary protection and security programs to help kindergarten students overcome digital piracy programs.

Keywords: Digital Citizenship, Digital Age.

مقدمة البحث:

يشهد الواقع الحالي تغيرات متلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شملت كافة الأجزاء المادية والبرمجيات، وقد تضمن التغير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سرعة ودقة في النقل عبر الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة، والتقاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات معاً أدى إلى ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية، ولا يمكن إغفال ما لهذه الشبكة من دورٍ في التعليم، فقد أصبح العصر الرقمي يوفر لأعضائه فرص التعليم والعمل، من خلال العديد من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة: كالكمبيوتر والإنترنت والهواتف الخلوية وغيرها، مما ساهم في إزالة الحواجز بين الأفراد وتوفير الوقت والجهد، ومن المتوقع في العصر الرقمي أن يتفاعل المواطنون بطريقة معينة في إطار المعايير والقواعد والقوانين الموضوعة، إلا أن ذلك غالباً ما يحدث مع التكنولوجيا، حيث انتشرت ظاهرة الاستخدام السيء لمختلف التطبيقات التكنولوجية، ومن ثم ظهر مصطلح المواطنة الرقمية كمعيار للسلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، والذي يهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، وذلك من خلال تشجيع السلوكيات المرغوبة، ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية من أجل بناء مواطن رقمي يحب وطنه، ويجتهد من أجل تقدمه (محروس، ٢٠١٨، ٥١٨).

وقد أكدت دراسة عبداللطيف (٢٠١٩، ٣٢) أن المواطنة هي المحرك الذي يعني بتفعيل حقوق الإنسان وتحويلها من منظومة قانونية مجردة إلى منظومة سلوكيات وأفعال تمارس طبيعياً وبشكل محسوس، وغالباً ما تتخذ المواطنة صوراً وأشكالاً عديدة انطلاقاً من طبيعة كل عصر ومتغيراته، وفي ظل العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتخذت المواطنة شكلاً جديداً وصورة أخرى وهي المواطنة الرقمية والتي تتفق وطبيعة الحياة ومطالب المواطن في هذا العصر، ومن ثم أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية في المجتمع من خلال التربية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة من أساسيات الحياة.

وقد ازداد الاهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها في القرن الحادي والعشرين على المستويين المحلي والعالمي، وأقيمت من أجلها العديد من المؤتمرات والندوات؛ لكونها تمثل طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الاجتياح الرقمي الذي يموج به المجتمع المعاصر، فالمواطنة الرقمية تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، ولا سيما الأطفال والمراهقين، الأمر الذي يستلزم عناية المؤسسات التعليمية والتربوية المُساهِمة بمختلف مستوياتها على تحقيق المواطنة، وتوعية وتدريب الأجيال حول قواعد التعامل السوي مع التكنولوجيا، وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية، وضمان الاستفادة القصوى، والمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي في تعاملاتهم الرقمية (عبدربه وآخرون، ٢٠٢٠، ٤).

وقد أوضحت دراسة صادق (٢٠٢٠، ٦٠) أن الاهتمام بالمواطنة الرقمية قد ظهر حينما أدرجت الكثير من الدول كبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا موضوعات خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، حيث أكدت العديد من الدراسات أن الاكتفاء بوضع معايير الاستخدام الرقمي المقبول غير كاف، بل لابد من غرس القيم والسلوكيات الصحيحة المتعلقة بذلك، ومن ثم فإن الجامعات المصرية ليست بمنأى عما يدور حولها محلياً وعالمياً في استخدام ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع الاهتمام بإتاحتها للجميع، ولاسيما طلاب الجامعة باعتبارهم الثروة الحقيقية للوطن؛ لأنهم سيتولون قيادة المجتمع في المستقبل، لذا يجب أن تعمل الجامعة بكل طاقتها لبناء وتنمية شخصية الطلاب من الناحية العقلية، والانفعالية، والأخلاقية والاجتماعية، والسياسية، ومن ثم تنمية المجتمع بأكمله.

وأشارت دراسة محروس (٢٠١٦، ٥٢٠) أن المواطنة الرقمية أصبحت ضرورة وتوجهاً عالمياً فرض نفسه على أنظمة التربية والتعليم ومتطلبات الحياة، وأصبحت على عرش المناهج الدولية والعالمية، وتكمن أهمية المواطنة الرقمية ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بكافة أشكالها، بل لكونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، كما تساعد المعلمات على الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف معينة في الحياة، لذا فثمة ضرورة قصوى

لأن تصيير لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمات، ولما كانت معلمات رياض الأطفال هي العنصر الرئيس في الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية في مرحلة رياض الاطفال، لذا تتصلب ذلك الاهتمام بإعدادها وتأهيلها وتزويدها بالكفايات المهنية من خلال الإعداد الجامعي.

وقد أوضحت دراسة الملاح؛ شامية (٢٠١٩، ٧) أن الارتقاء بمستوى إعداد المعلم والمتعلم قبل تخرجه لتلبية المعايير الدولية في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي البوابة الحقيقية لتطوير المواطنة الرقمية ومهارات ممارستها لدى المعلم ولدى الأطفال الذي يقوم بتنشئتهم وإعدادهم للتكيف الأخلاقي الواعي مع العصر الرقمي، وقد طورت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم المعايير الوطنية للتكنولوجيا التعليمية للمعلمين عام ٢٠٠٨م، حيث تم استبدال معايير القضايا الاجتماعية والأخلاقية البشرية في برنامج إعداد المعلمين بالمعايير الجديدة للمواطنة الرقمية من أجل احتواء مفاهيم وسلوكيات وأخلاقيات هذه المواطنة في إطار تعليمي، وقد اهتمت العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية بأبعاد المواطنة الرقمية وأهمية إعداد وتنشئة المواطن الرقمي، وضرورة إعداد المعلم المتمكن من توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في كسب مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذه.

وأشارت دراسة Milenkova & Lendzhova (٢٠٢١، ٢) إلى أن بناء مواطن رقمي في العالم الحديث يعد أكثر أهمية، ومن ثم فهناك بعض الميزات الرئيسية لجعل الطلاب مواطنين رقميين للنظر في أهداف المواطنة الرقمية في القرن الحادي والعشرين، وقد تطورت جهود التثقيف في مجال سلامة الإنترنت؛ استجابةً للقلق العام بشأن المخاطر المحتملة التي يواجها مستخدمي الإنترنت، ويتطور اتجاه التثقيف في هذا المجال مع فهم المزيد من تجارب الأفراد في استخدام التكنولوجيا.

والمواطن الرقمي يجب أن يتمتع ببعض الخصائص كفهم القضايا الإنسانية والثقافية والمجتمعية المتعلقة بالتكنولوجيا، وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي، والدعوة إلى الاستخدام الآمن والقانوني والمسئول للمعلومات والتكنولوجيا، وإظهار موقف إيجابي تجاه استخدام التكنولوجيا التي تدعم التعاون والتسويق والإنتاجية، وإثبات المسئولية الشخصية عن

التعلم مدى الحياة، وإظهار الريادة في مجال المواطنة الرقمية (ISMAN, 2014, 73 & GUNGOREN).

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة والتي أوضحت أن هناك قصور تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات بشُعب أو أقسام رياض الأطفال، دعا ذلك الباحثة إلى تقديم دراسة بعنوان "متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي " للتعرف على متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال الإشراف الميداني على بعض الروضات، وقد تبين للباحثة وجود قصور في تعزيز المواطنة الرقمية لدى المعلمات في ضوء تحديات العصر الرقمي، الأمر الذي يستلزم ضرورة العمل على تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال بغرض مواجهة تحديات العصر الرقمي.

ويتعرض عالم اليوم لعدد من التحديات كالتقدم التكنولوجي المذهل وثورة المعلومات في العصر الرقمي، ومن ثم تسارع معظم الدول إلى مواكبة هذا التغير لكي تحافظ على مصالحها ورفاهية شعوبها، ومن الطبيعي أن تلجأ هذه الدول للتربية باعتبارها وسيلة لمواجهة المستقبل من خلال تطوير وتنمية الموارد البشرية بحيث تصبح قادرة على التكيف مع متغيرات العصر، ومواجهة تحدياته المختلفة، فالتعليم هو أهم وسيلة تعتمد عليها المجتمعات لمواجهة متغيرات الحاضر وتحديات المستقبل، والمعلمة في مرحلة رياض الأطفال ذات قدرة تأثيرية عالية على الأطفال، ومن ثم يجب أن تتطلع على كافة المستحدثات التكنولوجية حتى تتمكن من تكييف الأنشطة التي تقدمها للطفل بما يتماشى مع العصر الرقمي (البرقي، ٢٠١٩، ٣).

والجامعات المصرية لا تعمل بمعزل عما يدور محلياً وعالمياً، في استخدام ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع الاهتمام بإتاحة استخدام الجميع للتكنولوجيا بيسر ولا سيما بين طلاب الجامعة؛ باعتبارهم الثورة الحقيقية للوطن، لأنهم سيتولون قيادة المجتمع في

المستقبل، ومن ثم فإن مؤسسات المجتمع عليها أن تعمل بكل طاقتها؛ لبناء وتنمية شخصية الطلاب من الناحية العقلية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية ومن ثم المجتمع بأكمله، ولكونها المنوطة بعملية إعداد المواطن الصالح الملم بحقوق وواجباته، فقد تعالت الأصوات بالدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعات في تحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها في نفوس الطلاب (صادق، ٢٠١٩، ٦١).

وقد أشارت دراسة محروس (٢٠١٦، ٥٢٠) إلى أن الاتحاد الدولي للطفولة المبكرة والاتحاد القومي لتربية الطفولة المبكرة قد أوصيا بأن يكون إعداد معلمة رياض الأطفال في مستوى جامعي، وتتراوح مدة الدراسة في برامج تلك الكليات ما بين (٦/٤) سنوات فالتنمية المهنية عبر الإنترنت تتطلب التعامل مع خبراء في مجال تعليم وتعلم الطفولة عبر الإنترنت، وإحداث التغيير والارتقاء بمعارف المعلمة، ويترتب على التعامل مع العصر الرقمي قيام المعلمات بالتواصل مع أفراد مجهولين رقميين يشكلون خطراً محتملاً قوياً، وقد يتصفحن مواقع مشبوهة خطيرة؛ حيث أصبح من شبه المستحيل مراقبة كافة ما يشاهدونه من صفحات، ومن يتصلن بهم من أشخاص، عبر الأجهزة اللوحية والكفية الهواتف الذكية المحمولة، مما يتطلب معرفتهن بأبعاد المواطنة الرقمية لمساعدتهن على معرفة قواعد الاستخدام، حيث يتم حمايتهن من مخاطر العصر الرقمي.

وأوضحت دراسة البرقي (٢٠١٩، ٢) أن معلمة رياض الأطفال في ظل العصر الرقمي بحاجة إلى إكسابها المهارات التي تمكنها من التفاعل الإيجابي مع التكنولوجيا لتكون قادرة على فهم علوم العصر وتقنياتها المتطورة بشكل مستمر، وتوظيفها التوظيف الأمثل في العملية التعليمية، وعرض المادة التعليمية بطريقة متميزة، وهذا يتطلب ضرورة إعداد وتدريب المعلمة على كيفية توظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية، وامتلاك استراتيجيات التدريس والتقويم للتعامل مع تعليم العصر الرقمي.

وأكدت دراسة عبداللطيف (٢٠١٩، ٣٣) أن الاستخدام غير المقنن للتكنولوجيا قد أصبح مشكلة رئيسية تواجه أطفالنا وهم يتعاملون مع معطيات الحياة في العصر الرقمي، فهم المواطنون الرقميون أو جيل الإنترنت، وأصبحت هذه المشكلة مسار حديث وجدل على الصفحات الرسمية للأخبار في الصعف المختلفة تحت عنوان الاستخدام السيء للأطفال

للكمبيوتر والأجهزة المحمولة، وأصبحت التكنولوجيا تتحدى المعلمين في المدارس، وأصبحت الحاجة ماسة إلى ضرورة توافر تربية وقائية تحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها، ومن ثم أصبح نشر مفاهيم المواطنة الرقمية في رياض الأطفال بما تتضمنه من كوادر بشرية قادرة على تشكيل وإكساب الطفل كيفية التعامل الصحيح الواعي المقنن الهادف مع الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة منذ الصغر؛ لتصبح عادة أو التزام نابع من داخلهم وليس مفروضاً عليهم، فهي مطلب ضروري للتطورات الراهنة وتحدياتها؛ لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة.

وأوصت دراسة الملاح؛ وشامية (٢٠١٩، ٨) ضمن الأهداف التنفيذية لبرنامج تكنولوجيا التعليم المضمن في الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤- ٢٠٣٠م بجمهورية مصر العربية بنهاية ٢٠١٦- ٢٠١٧م على ضرورة تدريب جميع معلمات رياض الأطفال على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الممارسات التربوية داخل وخارج الصف، وضرورة توفير دليل المواطنة الرقمية الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث إن إعداد معلمة الروضة لممارسة مهارات المواطنة الرقمية من جهة، وتدريسها من جهة أخرى يعد أمر حيوي؛ لأن الأطفال الآن بعمر الخامسة أو السادسة يُعطون هاتفاً أو كمبيوتر محمول، ويقوم الأطفال بتحديد أصدقائهم ومراسلتهم والدخول لمواقع التواصل الاجتماعي، وبالطبع قد يعرضهم ذلك إلى عمليات احتيال وتضليل واستغلال من الآخرين، ويكونون في أمس الحاجة لمن يوجههم لممارسة مهارات المواطنة الرقمية وأخلاقياتها.

ومفهوم المواطنة الرقمية لم يكن يُتداول بشكل كبير منذ عقد من الزمان، إلا أنه نظراً لقضاء الطلاب من جميع الأعمار وقتًا كبيرًا في كل من العالمين الحقيقي والافتراضي، بدأ التعليم في تحديد مسئولية جماعية جديدة لتعليم المعلمين ماذا يعني أن يكونوا مواطنين رقميين صالحين للمساعدة في تشكيل سلوك الطلاب في العصر الرقمي Lindsey, 2015, (26).

ومن ثم جاءت فكرة البحث الحالي في التعرف على متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي، وتتمحور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما الإطار المفاهيمي للمواطنة الرقمية؟
- ما واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي ؟
- ما معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي ؟
- ما متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي، ولتحقيق هذا الهدف ينبغي تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الإطار المفاهيمي للمواطنة الرقمية.
- الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
- تحديد معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
- التعرف على متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي.

أهمية البحث:

يمكن تقسيم أهمية البحث الحالي على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

تأتي الأهمية النظرية للبحث الحالي مما يأتي:

- إن استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم يعد من أبرز مظاهر التقدم في العصر الرقمي التي سادت كافة المجتمعات في الوقت الراهن، حيث تساعد التكنولوجيا في الاطلاع على المصادر المتنوعة داخل البيئة التعليمية وخارجها.
- تزايد الاهتمام بالمواطنة الرقمية في المجال التعليمي؛ حيث تلعب التربية من أجل المواطنة دوراً هاماً في بناء المواطن الرقمي القادر على التعامل الآمن والسليم مع المستحدثات التكنولوجية في ظل العصر الرقمي.

الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي من كون طالبات رياض الأطفال سوف تتعامل في مستقبلها المهني مع مرحلة عمرية تعد من أهم المراحل التي تتكون فيها شخصية الفرد، وهي مرحلة الطفولة، ومن ثم يجب أن تمتلك طالبات رياض الأطفال الكفايات التكنولوجية التي تؤهلها لأن تكون مواطن رقمي قادر على بناء مواطن رقمي آخر (الطفل).

حدود البحث:

يمكن تقسيم حدود البحث على النحو التالي:

- **الحدود الموضوعية:** يركز هذا البحث في موضوعه على التعرف على المواطنة الرقمية وأبعادها لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة العصر الرقمي.
- **الحدود البشرية:** يركز هذا البحث على طالبات رياض الأطفال.
- **الحدود الجغرافية:** تم تطبيق هذا البحث بكلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة كفر الشيخ.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث في الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/٢/١- ٢٠٢٠/٦/١.

مصطلحات البحث الإجرائية:

١) المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

تعرف المواطنة الرقمية على أنها: "مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعلم ويتواصل معهم، ويحمي نفسه ويحميهم"(محروس، ٢٠١٨، ٥٢٤).

كما تعرف المواطنة الرقمية على أنها: "القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام للتكنولوجيا، من قبل المواطنين صغاراً وكباراً لرقي الوطن وتقدمه، انطلاقاً من الولاء له وحبه وحمايته من كافة المخاطر، والاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة من ناحية أخرى" (عبدربه وآخرون، ٢٠٢٠، ٨).

وتعرف المواطنة الرقمية أيضاً على أنها: "مجموعة التصورات أو الأبنية العقلية التي يكونها الطفل نتيجة مروره بخبرات مباشرة وغير مباشرة، تؤدي إلى إدراك الطفل للمفاهيم المرتبطة بأبعاد المواطنة الرقمية" (عبداللطيف، ٢٠١٩، ٣٦).

كما تعرف المواطنة الرقمية على أنها: قواعد السلوك التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا كطريقة لفهم التعقيد الرقمي وقضايا استخدام التكنولوجيا وسوء الاستخدام، وتتمثل هذه القواعد في الآداب والمعايير الرقمية والاتصال والتبادل الرقمي والتربية الرقمية وتعلم استخدام التكنولوجيا والوصول الرقمي والتجارة الرقمية والحقوق الرقمية وضمان السلامة والأمن الرقمي للمستخدم (S.Ribble and others, 2004, 7)

وعليه يمكن **تعريف المواطنة الرقمية إجرائياً** في هذا البحث على أنها: قدرة طالبات رياض الأطفال على مراعاة الضوابط والمعايير والقواعد المنصوص عليها في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، بهدف توظيفها لخدمة العملية التعليمية بشكلٍ صحيح.

٢) العصر الرقمي Digital Age:

العصر في اللغة مأخوذ من عصر يعصر وبعصر عصراً فهو عاصر، والمفعول معصور، يقال تعاصر الشخصان أي كانا في عصر واحد، وعاصره أي عاش معه في عصر واحد أي زمن واحد، أما الرقمي فهو مفرد جمعه أرقام أو رقوم لغير المصدر، ورقمية اسم مؤنث منسوب إلى رقم ومنه شبكة رقمية أي شبكة اتصالات عالمية مطورة عن الخدمات الهاتفية الموجودة (عمر، ٢٠٠٨، ١٥٠٦، ٩٣٠).

ويعرف العصر الرقمي على أنه: "العصر الذي انتقلت فيه القوة من الشخص الذي يمتلك رأس المال لإنشاء المصانع ودفع أجور العمال، إلى الشخص الذي يسيطر على تقنيات الاتصالات والمعلومات، ويمتلك المعرفة التقنية والبرمجية" (شمس، ٢٠١٧، ٢١)

الإطار النظري والدراسات السابقة وفروض البحث:

أولاً: الإطار النظري.

ماهية المواطنة الرقمية:

إن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور، لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع، والمشاركة الفعالة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي على وجه الخصوص، وقد أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية ضرورة ملحة يجب أن تتحول إليه البرامج والمشاريع في المدارس والجامعات المتوازية، مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية؛ حتى نتمكن فعلاً من تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني (الساعدي؛ الضحوي، ٢٠١٧، ٣١).

وهناك مجموعة خصائص لمفهوم المواطنة الرقمية ومن هذه الخصائص ما يلي (عبدربه وآخرون، ٢٠٢٠، ١٢):

- الوعي بالعصر الرقمي ومكوناته.
- امتلاك الفرد لمهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العصر الرقمي بآلياته المختلفة.
- اتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للفرد يتسم بالمسئولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.
- تتضمن المواطنة الرقمية مجموعة من الحقوق والالتزامات والواجبات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا.
- إن نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أفراد المجتمع يمكن أن يتم من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدارس والجامعات.
- المواطنة الرقمية تتضمن الحماية من الجرائم الإلكترونية والحروب الرقمية والتخريب الإلكتروني والأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تنتج عن الاستخدامات غير للتكنولوجيا

أهمية المواطنة الرقمية:

المواطنة هي المحرك الذي يعني بتفعيل حقوق الإنسان وتحويلها من منظومة قانونية مجردة إلى منظومة سلوكيات وأفعال تمارس طبيعياً وبشكل محسوس وفي الغالب تتخذ أشكالاً وصوراً عديدة انطلاقاً واتفاقاً مع طبيعة كل عصر ومتغيراته، وفي ظل العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتخذت المواطنة شكلاً جديداً وصورة أخرى تتفق مع طبيعة الحياة ومطالب المواطن في هذا الوقت، وقد أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية والمناهج التعليمية في الجامعة، من أساسيات الحياة، وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية للمساهمة في حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها (عبداللطيف، ٢٠١٩، ٣٢).

وتسهم المواطنة الرقمية في إعداد الأفراد لمجتمع يموج بالتكنولوجيا المتنوعة التي تستوجب إعداد مواطنين رقميين يتعاملون مع التكنولوجيا بكفاءة ومهارة ملتزمين بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا، بمعنى إعداد أفراد ذوي عقول قوية نافذة، تحلل الأفكار لتميز الأصيل منها والدخيل، مما يسهم في الحفاظ على الهوية القومية، وتقوية أواصر الترابط بين أبناء المجتمع الواحد، فيصير كياناً قوياً راسخاً لا يتمكن أحد من هدمه، ويمكن إبراز أهمية المواطنة الرقمية أيضاً في النقاط التالية(صادق، ٢٠١٩، ٧٠):

- الممارسة الآمنة والاستخدام القانوني والأخلاقي المسئول للتكنولوجيا والمعلومات.
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا والذي يمتاز بالتعلم والتعاون والإنتاجية.
- تحمل المسئولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.
- المساهمة في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ ومساعدة المعلمين على الاشتراك مع الطلاب في مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة.
- تزايد عدد مستخدمي الإنترنت مما جعل التقنية الرقمية تدخل في ٩٩% من شئوننا الحياتية، وأن التطور التقني والرقمي الهائل صار يتسلل إلى كل غرفة، الأمر الذي صاحبه نسبة الجرائم الإلكترونية؛ نتيجة لقلة وجود ثقافة مجتمعية في التعامل معها، ومن ثم فإن واجبنا أن نبذل قصارى جهدنا للمشاركة في توعية المجتمع بعدد من القضايا الإلكترونية الشائعة.
- المواطنة الرقمية تكتسب زخماً كبيراً في كافة أنحاء العالم؛ لأن الرقمنة تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، وأن اعتماد التقنيات الرقمية في الحكومة يعود بفوائد عظيمة على الحكومة والاقتصاد، وأن المواطنة الرقمية مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية بنشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين كافة المراحل العمرية في المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وإيضاح الطرق المثلى في التعامل معها، وفق قيم المجتمع وحاجاته.

- أن التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد سبيل الترفيه والتسلية ولم تعد أيضاً قاصرة على طبقة الأثرياء بل أصبحت ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش بدونها، ووسيلة حتمية للتوصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمية، وأن الأطفال والمراهقين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي بمعدل يتجاوز ثماني ساعات في اليوم، وهذا يعني أن هذه الوسائل تؤثر فيهم أكثر من نصف ساعات الاستيقاظ يومياً، وهذه الوسائل لها تأثير في النشء سلباً وإيجاباً.

أبعاد المواطنة الرقمية:

لقد اتفقت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم ISTEعلى أن للمواطنة الرقمية ثلاث أبعاد وقد تم تحديد هذه الأبعاد حيث تساعد على المساهمة في إعداد المواطن العصري القادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها بشكل سليم وآمن، ووفقاً لما اتفقت عليه أغلب الدراسات فإن أبعاد المواطنة الرقمية تتمثل فيما يلي (العمري، ٢٠٢٠، ١٩؛ صادق، ٢٠١٩، ٧٣):

١) **بعد التعليم**، ويضم هذا البعد ثلاثة فروع هي كالتالي:

- **الثقافة الرقمية:** وتشير الثقافة الرقمية إلى تثقيف طلاب الجامعة وتعليمهم رقمياً لما يحتاجونه من التكنولوجيا واستخدامها بالشكل المناسب والاستفادة من إيجابياتها والتغلب على سلبياتها، وكذلك إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتية، وبذلك يمكن القول بأنها عملية تعليم وتدريب على ما يتعلق بالتكنولوجيا واستخداماتها وتوظيفها في خدمته وخدمة وطنه.
- **الاتصال الرقمي:** الذي يتمثل في التبادل الإلكتروني للمعلومات القائم على المرسل والمستقبل، والذي يندرج تحت الاتصال المتزامن وغير المتزامن، حيث تسهم المواطنة الرقمية في إكساب الطالب مهارات استخدام التكنولوجيا لاتخاذ القرار السليم في اختيار الأصلح من المتاح من الاتصالات الرقمية وإدراك كيفية استخدامها بكفاءة.
- **التجارة الرقمية:** والتي تتمثل في بيع وشراء البضائع والمنتجات إلكترونياً ومن ثم يجب على طلاب الجامعة أن يكونوا على وعي بالضوابط والقواعد التي يجب

مراعاتها داخل العصر الرقمي، لكي يصبح مواطناً صالحاً، أي تثقيف الطالب بالقضايا المتعلقة بالقضايا الرقمية أثناء استخدامهم للتكنولوجيا.

٢) **بعد الاحترام**، ويضم هذا البعد ثلاثة فروع هي كالتالي:

- **الوصول الرقمي:** وذلك من خلال توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ولتحقيق المساواة الرقمية لابد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين كافة المستخدمين، باعتبار أن ذلك من أولى أولويات الدولة الوطنية، ومن ثم يتمكن طلاب الجامعة من المشاركة بكفاءة في العصر الرقمي، ومن أبعاده أيضاً التجارة الرقمية.
- **اللياقة معايير السلوك:** مع التطور التكنولوجي لم تعد التربية على عاتق الآباء فحسب، بل أدى ذلك إلى إبراز دور التربويين في تناول قضايا السلوك الرقمية و تأكيد التعرف بأساسيات قواعد السلوك الرقمي، الذي يقوم على مبدأ الاحترام.
- **القوانين الرقمية:** ويمثل هذا البعد العنصر المعني بالأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، حيث توجد عدة قوانين سنها العصر الرقمي لابد من الانتهاء إليها ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل من اخترق معلومات الآخرين وقام بتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته فذلك كله يعد منافياً للأخلاق، ومن ثم ينبغي على الطالب ضرورة الالتزام بتلك القوانين داخل العصر الرقمي أثناء تعاملهم.

٣) **بعد الحماية**، ويضم هذا البعد ثلاثة فروع هي كالتالي:

- **الصحة والرفاهية الرقمية:** وذلك من خلال نشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي السليم من جانب الطلاب، وأن يكونوا على دراية بالمخاطر الجسدية الكامنة في استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية كما أن هناك جانباً آخر متعلقاً بالسلامة الرقمية، وهو موضوع إدمان الإنترنت حيث يتسبب في مشكلات نفسية وجسدية.
- **الأمن الرقمي والاحتياطات الرقمية:** ويمثل الصحة النفسية والجسدية في عالم التقنية الرقمية أثناء التعامل السليم مع الأجهزة التكنولوجية؛ لكونها تساعد في

تحقيق المتطلبات بكل يسر، أو تؤدي إلى مشكلات صحية وجسدية بسبب الاستخدام غير السليم لذا يجب أخذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدامها، كما يجب تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا أثناء تعاملاتهم الرقمية، فضلاً عن توعيتهم بما يمكن أن ينجم عن الاستخدام السيء لها لفترات طويلة، لذا يجب توعيتهم وتوجيههم.

- **الحقوق والمسئوليات الرقمية:** حيث يتيح العصر الرقمي للمستخدمين التمتع ببعض من الحماية على أن يتمتع كل مستخدم بحقوق معينة كحرية الرأي والخصوصية على أن تكون بالتساوي بين الجميع دون تمييز، ومن ناحية أخرى فإن مسئوليات المواطنين الرقميين تجاه وطنهم تستوجب منهم الموافقة على العيش وفقاً للمعايير التي يتفق عليها الأعضاء بشكل متبادل، كما يجب أن يساعد المستخدمون في تحديد كيفية استخدام التقنية بطريقة مناسبة في العصر الرقمي.

ثانياً: الدراسات السابقة وفروض البحث.

سوف يتم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، مرتبة ترتيباً تصاعدياً، وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة الحنفي (٢٠١٨) إلى التعرف على واقع المواطنة الرقمية بمناهج رياض الأطفال ومن ثم رسم ملامح ودور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة، وفي سبيل تحقيق ذلك استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، واعتمدت على إعداد قائمة قيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة، ومن ثم إعداد استبانة للكشف عن قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية بمناهج رياض الأطفال، وقد طبقت على عينة قوامها (٤٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال بإدارة السادات التعليمية بمدينة السادات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع قيم المواطنة الرقمية بمناهج رياض الأطفال يتحقق بدرجة قليلة جداً، وأن أهداف المواطنة الرقمية غير متضمنة في أهداف مناهج رياض الأطفال بشكل صحيح.

واستهدفت دراسة أبو المجد؛ اليوسف (٢٠١٨) الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، كما رمت إلى تقديم

مقترحات يمكن من خلالها توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لديهم، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على عينة بلغ عددها (٣٥٦) طالباً وانتهت الدراسة إلى أن نسبة عالية من أفراد العينة توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، كما أظهرت أن آراء الطلبة تتفاوت أحياناً حول الأبعاد المتداولة للمواطنة الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور.

كما استهدفت دراسة محروس (٢٠١٨) التعرف على مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، وقد استخدمت الدراسة المنج الوصفي، وتكونت العينة من (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتضمنت أداة الدراسة من مقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في أبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، التعليم، الحماية).

وأيضاً استهدفت دراسة صادق (٢٠١٩) تحليل واقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة، والتعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها والكشف عن التحديات المعاصرة التي تواجه تحقيقها بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لهذا الدور، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وانتهى البحث إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها يتم تداوله في المؤسسات التربوية عامة، والجامعية على وجه الخصوص بالشكل الذي يبرز أهميتها كمدخل يؤكد على التزام الطلبة بواجباتهم ومسئولياتهم أثناء معاملاتهم الرقمية، كما أنها تعمل على إعداد مواطن رقمي مؤهل للقيام بحركة التنمية المستدامة داخل المجتمع، على أن يتم تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية كأولوية وطنية من خلال تدريبهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة التي تتعلق بكافة جوانب الحياة، والتي تحد من انتشارها على الرغم من توافر بنية تكنولوجية وكوادر بشرية قادرة على إعداد

المواطن الرقمي بالإضافة إلى الدعم السياسي من قبل الدولة لتحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها.

كما هدفت دراسة عبداللطيف (٢٠١٩) إلى وضع تصور مقترح حول الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، كأحد المتطلبات الهامة لمواكبة الثورة التكنولوجية التي نعيشها في العصر الحالي والذي سمي بالعصر الرقمي، وقد دعت الدراسة إلى أهمية إكساب الأطفال الأسس والقواعد والمفاهيم اللازمة لمواطنة رقمية مثلى تساعدهم على التعامل السليم والآمن مع الأجهزة الرقمية الإلكترونية، وكذلك توضيح دور معلمة الروضة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٥٠) معلمة رياض الأطفال كما اشتملت على (٣٧٣) من أولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة بحثية، وانتهت نتائج الدراسة إلى قلة معرفة طفل الروضة لمفاهيم المواطنة الرقمية وكذلك قلة وعي أولياء أمور الأطفال لهذه المفاهيم والتي أثرت على دورهم في إكساب الطفل لها، وكذلك قلة الإلمام الكافي لمعلمة الروضة بمفاهيم المواطنة الرقمية، كما أوضح كل من المعلمات وأولياء الأمور بعض المعوقات التي أثرت على دورهما في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية.

وبالإضافة لذلك هدفت دراسة (Ward& Winter, 2019) إلى إشراك الطلاب كمواطنين رقميين من خلال تعزيز التعليم والتدريس في حرم الجامعات المادية من خلال التكنولوجيا الرقمية في كل من أحداث التعليم والتعلم في الأماكن الرسمية وغير الرسمية التي تتكشف فيها تجربة التعليم العالي، وقد انتهت الدراسة إلى القول بأن المهارات والمعرفة الرقمية التي يصل بها الطلاب إلى الجامعة، تتطور طوال الرحلة الأكاديمية على الرغم من المدى الذي ستدعم فيه نمو الطلاب إلى مواطنين رقميين، أي مشاركين ومختصين في نطاق أوسع من المعززات الرقمية، كما انتهت الدراسة إلى الحاجة زيادة الاهتمام بالطريقة التي يبني بها المشاركون في التعليم العالي الهويات الافتراضية، ويتخذونها، وكيف يتفاوضون إلى الوصول إلى الرقمية، والمساهمة التي يمكن أن تقدمها الجامعات لتسهيل الرحلات التنموية المعقدة نحو المواطنة الرقمية.

وهدف بحث عبدربه وآخرون (٢٠٢٠) إلى بناء تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لأطفال الروضة، مما استلزم تحديد قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية، والتعرف على أكثر هذه القيم مناسبة لأطفال الروضة، ومعرفة محاور بعد الانتماء في الهوية الوطنية الأكثر مناسبة لهم، وقد استخدم البحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة البحث المكونة من (٢٠٠) معلمة برياض الأطفال من مدينة الطائف، وتوصل البحث للنتائج الآتية: ضرورة تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لأطفال الروضة وذلك من خلال تدريب الأطفال على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات ثلاثية الأبعاد، كما توصل إلى وضع التصور المقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، وأوصى البحث بضرورة وضع سياسة عامة لتطوير مناهج رياض الأطفال لتتضمن برامج ثلاثية الأبعاد لتنمية قدرة الأطفال على التعلم، وتوجيه الأطفال من قبل المعلمات لتعزيز قيم المواطنة والهوية الوطنية في نفوس الأطفال.

ومن خلال العرض السابق لهذه الدراسات يتضح أن أغلب هذه الدراسات قد اتفقت مع البحث الحالي في عدة نقاط منها المنهج والعينة التي طبقت عليها، إلا أن هذه الدراسات والبحث الحالي قد اختلفت فيما بينها في الهدف من كل واحدة منهم.

إجراءات البحث

سوف يتم عرض إجراءات الإطار الميداني للبحث على النحو التالي:

أولاً: منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً كما هي في الواقع من خلال التعبير الكمي والنوعي عنها؛ من أجل الوقوف على الظاهرة وتحليلها.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة كفر الشيخ والبالغ عددهم (٩٩٣) كما يتكون من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ والبالغ عددهم (٦٤) عضو هيئة تدريس، وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي وتطبيق أداة البحث على (١٥٠) طالبة بكلية التربية قسم رياض الأطفال، و(٣٧) عضو هيئة تدريس ، وقد تم تقسيم عينة البحث طبقاً للمتغيرات الشخصية والديموغرافية للعينة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١)

نسبة عينة البحث من المجتمع الكلي

الفئات	حجم المجتمع الكلي للبحث	عينة البحث	النسبة المئوية (%)
الطالبات	٩٣٣	١٥٠	١٦,١
أعضاء هيئة التدريس	٦٤	٣٧	٥٧,٨

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن عينة البحث من الطالبات قد بلغت (١٥٠) طالبة أي بما يمثل (١٦,١%) من المجتمع الأصلي للبحث، كما بلغت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس (٣٧) عضو هيئة تدريس أي بما يمثل (٥٧,٨%) من المجتمع الكلي للبحث.

ويمكن وصف عينة البحث طبقاً لمتغيرات البحث من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

توزيع عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية والديموغرافية

أولا: الطالبات			
المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
مكان الإقامة	ريف	٥٥	٣٦,٧
	حضر	٩٥	٦٣,٣
الإجمالي		١٥٠	١٠٠
العمر	من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة	٥٠	٣٣,٣
	من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	٥٠	٣٣,٣
	٢٢ سنة فأكثر	٥٠	٣٣,٣
الإجمالي		١٥٠	١٠٠
ثانياً: أعضاء هيئة التدريس			
المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
الدرجة العلمية	أستاذ	١٨	٤٨,٦
	أستاذ مساعد	١٩	٥١,٤
		٣٧	١٠٠

ومن جدول (٢) السابق يتضح أن حجم عينة البحث من الطالبات من (الريف) قد بلغ (٥٥) مفردة أي بما يمثل ٣٦,٣% من حجم العينة، وفي المقابل بلغ حجم أفراد العينة من الحضر (٩٥) أي بما يمثل ٦٣,٣% من حجم العينة طبقاً لمتغير "مكان الإقامة"، وفيما يتعلق بمتغير "العمر" فقد تساوت فئات هذا المتغير وبلغ حجم كل فئة (٥٠) مفردة أي ما يمثل ٣٣,٣% من حجم العينة؛ وفيما يتعلق بعينة البحث من أعضاء هيئة التدريس فقد بلغ أعضاء هيئة التدريس من الفئة (أستاذ) (١٨) عضو هيئة تدريس، ومن الفئة (أستاذ مساعد) (١٩) عضو هيئة تدريس أي بنسبة ٤٨,٦: ٥١,٤ من حجم العينة طبقاً لمتغير الدرجة العلمية.

ثالثاً: أداة البحث

اعتمد البحث الحالي على استبانتين لتحقيق أهدافه الميدانية، الأولى موجهة لطالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة كفر الشيخ ، والثانية موجهة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أولاً: استبانة موجهة لطالبات كلية التربية بقسم رياض الأطفال للتعرف على واقع ومعوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي:

مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

- هدفت الباحثة من وراء إعداد هذه الاستبانة إلى التعرف على واقع ومعوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
- قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث حول المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
- تم عرض الاستبانة في صورتها النهائية على السادة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بعدد من الجامعات المصرية المختلفة، وذلك للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للغرض الذي وضعت لأجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وقد تم تعديل ما اتفق عليه أغلب المحكمين.
- قامت الباحثة بإعداد استبانة بهدف التعرف على واقع ومعوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين هما كالتالي:

المحور الأول: مقسم إلى ثلاثة أبعاد حول "واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي "، ويضم هذا المحور (١٥) عبارة.

المحور الثاني: مقسم إلى ثلاثة أبعاد حول "معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي "، ويضم هذا المحور (١٥) عبارة.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٠) عبارة، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد درجة تحقق عبارات الاستبانة بحيث تتطلب الإجابة عن كل فقرة بإحدى البدائل الثلاث الآتية: (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطيت (٣) للإجابة (كبيرة)، (٢) للإجابة (متوسطة)، (١) للإجابة (ضعيفة).

رابعاً: تقنين أداة البحث الأولى.

تم التأكد من صدق أداة البحث من خلال الخطوات التالية:

أ) الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة بمجال البحث بلغ عددهم (١٥) من المحكمين، وقد أجرت الباحثة تعديل ما اتفق عليه (٩٥%) من المحكمين، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة.

ب) الصدق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة

المحور	البعد	م	معامل الارتباط	المحور	البعد	م	معامل الارتباط
واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي	التعليم	١	.٧٦١**	معوقات المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي	التعليم	١	.٦٥٩**
		٢	.٨٠٧**			٢	.٥٢٥**
		٣	.٨٤٥**			٣	.٧٥٤**
		٤	.٧٥٧**			٤	.٨١٨**
		٥	.٧٠٩**			٥	.٧١٥**
	الاحترام	١	.٧٥٩**		الاحترام	١	.٨٠٥**
		٢	.٨٠٧**			٢	.٤٨٩**
		٣	.٧٩٥**			٣	.٧١٤**
		٤	.٨٤٣**			٤	.٨١٨**
		٥	.٨٠٦**			٥	.٨٤٩**
	الحماية	١	.٧٢٠**		الحماية	١	.٦٤٩**
		٢	.٦٦٠**			٢	.٧٣٥**
		٣	.٦٣٣**			٣	.٧٢٦**
		٤	.٦٤٤**			٤	.٧٨٠**
		٥	.٦٣٤**			٥	.٧١٩**

ومن جدول (٣) السابق يتضح أن قيم معاملات ارتباط أبعاد المحور الأول والثاني جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول ما بين (.٧٠٩ – .٨٤٥)، وللبعد الثاني ما بين (.٧٥٩– .٨٤٣)، أما البعد الثالث فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (.٦٣٣– .٧٢٠)، وفيما يتعلق بأبعاد المحور الثاني فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول ما بين (.٥٢٥– .٨١٨)، وللبعد الثاني ما بين (.٤٨٩– .٨٤٩)، أما البعد الثالث ما بين (.٦٤٩ – .٧٨٠)، وقد جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين كافة عبارات أبعاد محوري الاستبانة.

ت) ثبات الاستبانة:

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث، وقد جاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
واقع المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي	١٥	.٩١٣
معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي	١٥	.٧١٧

ومما سبق يتضح أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محوري الاستبانة (٠,٧١٧ ، ٠,٩١٣)، وتشير هذه القيم المرتفعة من معاملات الثبات إلى إمكانية الاعتماد على الاستبانة والوثوق بنتائجها.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية.

للإجابة على تساؤلات البحث، استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الوصفية التالية:

- اختبار T Test للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة طبقاً لمتغير (مكان الإقامة) بالنسبة للطالبات ومتغير (الدرجة العلمية) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.
- اختبار One Way ANOVA للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة طبقاً لمتغير (العمر).

- حساب الوزن النسبي لكل مفردة؛ للتعرف على درجة الموافقة على تحقق كل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك على النحو التالي:

التقدير الرقمي

ن

؛ حيث إن التقدير الرقمي= ك١×٣ + ك٢×٢ + ك٣×١ ١؛ حيث أن ك١، ك٢، ك٣، تعني تكرارات الاستجابات يتحقق بدرجة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) بالنسبة لاستبانة الطالبات، وتعني مهم بدرجة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) بالنسبة لاستبانة أعضاء هيئة التدريس أما "ن" فتعني حجم العينة، ثم ترتيب العبارات وفقاً للوزن النسبي لكل عبارة.

سادساً: الإجابة على أسئلة البحث وتفسيرها:

يتضمن هذا الجزء من البحث محورين :

أولاً: الاجابة عن أسئلة البحث وتفسيرها.

يمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

١- تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول "واقع ومعوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي" طبقاً لمتغير "مكان الإقامة":

جدول رقم (٥)

اختبار (ت) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير مكان الإقامة

المحور	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
المحور الأول	ريف	٥٥	٢,٠٧	.٤٦٤	-.٥٤٢	.٥٨٩
	حضر	٩٥	٢,١١	.٤٧١		
المحور الثاني	ريف	٥٥	٢,٣٥	.٢٦١	٢,٦٣٧	*.٠٠٩
	حضر	٩٥	٢,٢٢	.٣١٦		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

ومن جدول (٥) السابق يتضح ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المحور الأول المتمثل في "واقع المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي " حيث بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٥٨٩.)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي " حيث بلغ مستوى الدلالة (٠٠٩.) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٥.).
- **تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول "واقع ومعوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي " طبقاً لمتغير "العمر":**

جدول رقم (٦)

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير العمر

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	.٣٤٠	٢	.١٧٠	.٧٧٤	.٤٦٣
	داخل المجموعات	٣٢,٢٨٠	١٤٧	.٢٢٠		
	الكلي	٣٢,٦٢٠	١٤٩			
المحور الثاني	بين المجموعات	.٢٢٨	٢	.١١٤	١,٢٤٣	.٢٩٢
	داخل المجموعات	١٣,٤٦٩	١٤٧	.٠٩٢		
	الكلي	١٣,٦٩٧	١٤٩			

***دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)**

ومن جدول (٦) السابق يتضح ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المحور الأول المتمثل في "واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي " حيث بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٠.٤٦٣)، والمحور الثاني المتمثل في "معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي " حيث بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٠.٢٩٢) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

ونظراً لما كشف عنه اختبار (ت) واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين غالبية استجابات أفراد العينة حول محوري الاستبانة، سوف يتم التعامل مع العينة كوحدة واحدة، للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول: واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي**

لمعرفة آراء عينة البحث حول واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي، تم حساب (كا^{2}) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا المحور، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد العينة حول محور "واقع المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي

م	(ن=١٥٠) متحقق بدرجة كبيرة ك	%	متحقق بدرجة متوسطة ك	%	متحقق بدرجة صغيرة ك	%	الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
أولاً: بعد التعليم										
١	٥٦	٣٧,٣	٦٥	٤٣,٣	٢٩	١٩,٣	٢,١٨	١	١٤,٠٤٠	.٠٠١
٢	٤٥	٣٠	٥٥	٣٦,٧	٥٠	٣٣,٣	١,٩٦	٤	١,٠٠٠	.٦٠٧
٣	٤٨	٣٢	٦٤	٤٢,٧	٣٨	٢٥,٣	٢,٠٦	٣	٦,٨٨٠	.٠٠٥
٤	٣٩	٢٦	٦٥	٤٣,٣	٤٦	٣٠,٧	١,٩٥	٥	٧,٢٤٠	.٠٠٥
٥	٥٩	٣٩,٣	٥٨	٣٨,٧	٣٣	٢٢	٢,١٧	٢	٨,٦٨٠	.٠٠١
ثانياً: بعد الاحترام										
١	٤٤	٢٩,٣	٧٦	٥٠,٧	٣٠	٢٠	٢,٠٩	٣	٢٢,٢٤٠	.٠٠١
٢	٤٤	٢٩,٣	٧١	٤٧,٣	٣٥	٢٣,٣	٢,٠٦	٤م	١٤,٠٤٠	.٠٠١
٣	٤٧	٣١,٣	٦٦	٤٤	٣٧	٢٤,٧	٢,٠٦	٤	٨,٦٨٠	.٠٠١
٤	٧٣	٤٨,٧	٥٢	٣٤,٧	٢٥	١٦,٧	٢,٣٢	١م	٢٣,١٦٠	.٠٠١
٥	٧٣	٤٨,٧	٥٢	٣٤,٧	٢٥	١٦,٧	٢,٣٢	١	٢٣,١٦٠	.٠٠١
ثالثاً: بعد الحماية										
١	٥٤	٣٦	٧٤	٤٩,٣	٢٢	١٤,٧	٢,٢١	١	٢٧,٥٢٠	.٠٠١
٢	٤١	٢٧,٣	٧٨	٥٢	٣١	٢٠,٧	٢,٠٦	٣	٢٤,٥٢٠	.٠٠١
٣	٣٦	٢٤	٨١	٥٤	٣٣	٢٢	٢,٠٢	٤	٢٨,٩٢٠	.٠٠١
٤	٢٧	١٨	٨٥	٥٦,٧	٣٨	٢٥,٣	١,٩٢	٥	٣٧,٩٦٠	.٠٠١
٥	٣٧	٢٤,٧	٨٧	٥٨	٢٦	١٧,٣	٢,٠٧	٢	٤٢,٢٨٠	.٠٠١

ومن جدول (٧) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠١.) بين كافة عبارات المحور الأول، فيما عدى العبارتين (٣، ٤) لبعد التعليم فقد جاءتا دالتين عند مستوى (٠٠٥.)، أما العبارة (٢) لنفس البعد فلا توجد فروق بين استجابات أفراد العينة حول هذه العبارة.

وقد جاء ترتيب عبارات أبعاد هذا المحور على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (١) والمتمثلة في "قدرة الطالبة المعلمة على التواصل مع الآخرين عبر التقنيات الرقمية" في الترتيب الأول لعبارات بعد التعليم ويرجع ذلك إلى أن معظم الأفراد باختلاف مراحلهم العمرية في ظل العصر الرقمي لديهم القدرة على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,١٨)، أما الترتيب الأخير لعبارات هذا البعد فقد احتلته العبارة رقم (٤) ومضمونها " تتيح التجارة الرقمية للطالبة المعلمة بدائل أفضل للشراء وبأسعار مقبولة" ، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١,٩٥) ويرجع ذلك إلى أن التجارة الرقمية لا تتيح للطالبة كافة البدائل والتسهيلات التي تتيحها للأفراد بوجه عام بل هناك بعض الضوابط والقيود التي تضعها الجامعات أمام الطلاب والتي تحد من قدرتهم على الاستخدام الحر للتكنولوجيا.
- جاءت العبارة رقم (٥) والمتمثلة في "تعرف الطالبة المعلمة بالجرائم الرقمية المتنوعة في العصر الرقمي ومدى خطورتها" في الترتيب الأول لعبارات بعد الاحترام، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٣٢) أما الترتيب الأخير فقد احتلته العبارة رقم (٣) ومضمونها "تتمكن الطالبة المعلمة من أمان المواقع التجارية من خلال أيقونة القفل ورمز البحث https" حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٠٦) واحتل نفس الوزن النسبي العبارة رقم (٢) ومضمونها " معرفة الطالبات بالقواعد والضوابط التي يجب مراعاتها أثناء التعاملات الرقمية "، ويرجع ذلك إلى أن الطالبات معلمات رياض الأطفال لديهن معرفة متوسطة بالجرائم الإلكترونية المتنوعة، كما أن لديهم معرفة متوسطة بطرق التحكم في أمان المواقع الإلكترونية، والضوابط التي يجب عليهن الالتزام بها عند إجراء التعاملات الرقمية.
- جاءت العبارة رقم (١) والمتمثلة في "تتجنب الطالبة المعلمة البحث عن المواقع غير الأخلاقية" في الترتيب الأول لعبارات بعد الحماية حيث بلغ الوزن النسبي لها ٢,٢١، أما الترتيب الأخير فقد احتلته العبارة رقم (٤) ومضمونها "تهتم الطالبة المعلمة بأخذ قسط من الراحة تجنباً للمخاطر الصحية" حيث بلغ الوزن النسبي لها (١,٩٢)، ويرجع

ذلك إلى أن بعض الطالبات تقوم بالبحث عن المواقع غير الأخلاقية وتصفحها، وتغل في ذلك ما يترتب عليها من مخاطر نفسية وصحية وسلوكية.

- **المحور الثاني: معوقات تعزيز المواطنة الرقمية طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي**

لمعرفة آراء عينة البحث حول معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي، تم حساب (كا^2) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا المحور، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد العينة حول محور "معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي

م	(ن=١٥٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا^2	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
أولاً: بعد التعليم										
١	٩٦	٦٤	٤٠	٢٦,٧	١٤	٩,٣	٢,٥٤	٣	٧٠,٢٤٠	.٠٠١
٢	٩٢	٦١,٣	٣٥	٢٣,٣	٢٣	١٥,٣	٢,٤٦	٤	٥٤,٣٦٠	.٠٠١
٣	٩٨	٦٥,٣	٣٨	٢٥,٣	١٤	٩,٣	٢,٥٦	١	٧٤,٨٨٠	.٠٠١
٤	١٠٢	٦٨	٢٩	١٩,٣	١٩	١٢,٧	٢,٥٥	٢	٨٢,١٢٠	.٠٠١
٥	٩٢	٦١,٣	٢٩	١٩,٣	٢٩	١٩,٣	٢,٤٢	٥	٥٢,٩٢٠	.٠٠١
ثانياً: بعد الاحترام										
١	١٠٥	٧٠	٣٩	٢٦	٦	٤	٢,٦٦	٣	١٠١,٦٤٠	.٠٠١
٢	١١٥	٧٦,٧	٣٣	٢٢	٢	١,٣	٢,٧٥	٢	١٣٦,٣٦٠	.٠٠١
٣	١٢٣	٨٢	٢٣	١٥,٣	٤	٢,٧	٢,٧٩	١	١٦٣,٤٨٠	.٠٠١
٤	١٠٨	٧٢	٢٧	١٨	١٥	١٠	٢,٦٢	٤	١٠٢,٣٦٠	.٠٠١
٥	١٠٢	٦٨	٢٦	١٧,٣	٢٢	١٤,٧	٢,٥٣	٥	٨١,٢٨٠	.٠٠١

م	(ن=١٥٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
ثالثاً: بعد الحماية										
١	٩٦	٦٤	٤١	٢٧,٣	١٣	٨,٧	٢,٥٥	٥	٧١,٣٢٠	.٠٠١
٢	١٠٧	٧١,٣	٣٤	٢٢,٧	٩	٦	٢,٦٥	٣	١٠٣,٧٢٠	.٠٠١
٣	٩٥	٦٣,٣	٤٩	٣٢,٧	٦	٤	٢,٥٩	٤	٧٩,٢٤٠	.٠٠١
٤	١٠٨	٧٢	٣٨	٢٥,٣	٤	٢,٧	٢,٦٩	٢	١١٢,٤٨٠	.٠٠١
٥	١٢٢	٨١,٣	٢٥	١٦,٧	٣	٢	٢,٧٩	١	١٦٠,٣٦٠	.٠٠١

ومن جدول (٨) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠١) بين كافة عبارات أبعاد المحور الثاني.

وقد جاء ترتيب عبارات أبعاد هذا المحور حسب الوزن النسبي لكل عبارة على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٣) لبعد التعليم والمتمثلة في "عدم تأكد الطالبة المعلمة من قانونية التجارة الإلكترونية" في الترتيب الأول حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٥٦)، بينما احتلت العبارة رقم (٥) ومضمونها "قلة امتلاك الطالبة المعلمة المعرفة الكافية لاستخدام التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية" الترتيب الأخير لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٤٢)، ويرجع ذلك إلى أن بعض الطالبات لا يمتلكن المعرفة الكافية حول قانونية ممارستهن للتجارة الإلكترونية، كما لا يمتلكن الخبرة والمهارة اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية.
- جاءت العبارة رقم (٣) لبعد الاحترام والمتمثلة في "قلة احترام بعض الطالبات حقوق الطبع والنشر الخاصة بالغير ومشاركتها مع الآخرين" حيث بلغ الوزن النسبي لها ٢,٧٩، بينما احتلت العبارة رقم (٥) ومضمونها "الإساءة للغير والتعدي على حقوقهم على الشبكة الرقمية" الترتيب الأخير لعبارات هذا البعد حيث بلغ الوزن النسبي لها ٢,٥٣، ويرجع ذلك إلى أن بعض الطالبات لا

تراعي حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالغير بل تقوم بالاطلاع عليها ومشاركتها مع الآخرين دون مراعاه لهذه الحقوق، بل يتم التعدي على هذه الحقوق من قبلهن.

- جاءت العبارة رقم (٥) ومضمونها "تزايد استخدام الطالبة المعلمة للتكنولوجيا الرقمية دون مراعاتها المخاطر الصحية المترتبة على ذلك" في الترتيب الأول لعبارات بعد الحماية، حيث بلغ الوزن النسبي لها ٢,٧٩، بينما احتلت العبارة رقم (١) ومضمونها "قلة معرفة الطالبة بالقوانين والعقوبات المتعلقة بالجرائم الرقمية" حيث بلغ الوزن النسبي لها ٢,٥٥، ويرجع ذلك إلى قلة معرفة الطالبات بالمخاطر المترتبة على الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا، والعقوبات المترتبة على إساءة استخدام التكنولوجيا.

- **ثانياً: استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ للتعرف على متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي**

مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

- هدفت الباحثة من وراء إعداد هذه الاستبانة إلى التعرف على متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
- قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث حول المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
- تم عرض الاستبانة في صورتها النهائية على السادة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بعدد من الجامعات المصرية المختلفة، وذلك للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للغرض الذي وضعت لأجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وقد تم تعديل ما اتفق عليه أغلب المحكمين.

- قامت الباحثة بإعداد استبانة بهدف التعرف على متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي، وقد كانت الاستبانة في صورتها النهائية على النحو التالي:
- **محور** "متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي"، ويقسم هذا المحور إلى ثلاثة أبعاد تتمثل في المتطلبات التربوية/ التعليمية، المتطلبات القيمية/ الأخلاقية، المتطلبات التكنولوجية.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (١٥) عبارة، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد درجة أهمية عبارات الاستبانة بحيث تتطلب الإجابة عن كل فقرة بإحدى البدائل الثلاث الآتية: (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطيت (٣) للإجابة (كبيرة)، (٢) للإجابة (متوسطة)، (١) للإجابة (ضعيفة).

تقنين أداة البحث الثانية

تم التأكد من صدق أداة البحث من خلال الخطوات التالية:

أ) الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة بمجال البحث بلغ عددهم (٥) من المحكمين، وقد أجرت الباحثة تعديل ما اتفق عليه المحكمين، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة.

ب) الصدق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٩)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة

المحور	البعد	م	معامل الارتباط
متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي	المتطلبات التربوية/ التعليمية	١	.٢٤٦
		٢	**.٤٥٥
		٣	**.٧٦٦
		٤	**.٨٨٨
		٥	**.٨٨٨
	المتطلبات القيمية/ الأخلاقية	١	**٩٤٠
		٢	**.٨٦٠
		٣	**.٨٤٢
		٤	**.٩٤٠
		٥	**.٧٣٥
	المتطلبات التكنولوجية	١	**.٦١٨
		٢	**.٥٧٧
		٣	**.٢٦٧
		٤	**.٣٥٠
		٥	**.٦٢٧

ومن جدول (٩) السابق يتضح أن قيم معاملات ارتباط أبعاد محور "متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي" جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول ما بين (٢٤٦. – ٨٨٨.)، وللبعد الثاني ما بين (٧٣٥.– ٩٤٠.)، أما البعد الثالث فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٢٦٧.– ٦٢٧.) وقد جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين كافة عبارات أبعاد الاستبانة.

ج) ثبات الاستبانة:

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث، وقد جاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
المتطلبات التعليمية/ التربوية	٥	.٧٩٠
المتطلبات القيمية/ الأخلاقية	٥	.٩٣٣
المتطلبات التكنولوجية	٥	.٥٧٧
الإجمالي	١٥	.٩٤٦

ومما سبق يتضح أن قيم معاملات الثبات جاءت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محوري الاستبانة (٠,٥٧٧ ، ٠,٩٣٣)، وقد بلغ معامل الثبات لإجمالي المحور (٩٤٦.) وتشير هذه القيم المرتفعة من معاملات الثبات إلى إمكانية الاعتماد على الاستبانة والوثوق بنتائجها.

٢-تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول "متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي" طبقاً لمتغير "الدرجة العلمية"، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١١)

اختبار (ت) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير الدرجة العلمية

الأبعاد	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
البعد الأول	أستاذ	١٨	٢,٨٥	.٣١٢	-.٠٧٥	.٩٤١
	أستاذ مساعد	١٩	٢,٨٦	.٣٠٥		
البعد الثاني	أستاذ	١٨	٢,٧٥	.٥١٥	.٠٤٩	.٩٦١
	أستاذ مساعد	١٩	٢,٧٤	.٥٠٢		
البعد الثالث	أستاذ	١٨	٢,٩٠	.١٩٧	-.٠٨٢	.٩٣٥
	أستاذ مساعد	١٩	٢,٩٠	.١٩٢		
الإجمالي	أستاذ	١٨	٢,٨٣	.٣٣٣	-.٠١٤	.٩٨٩
	أستاذ مساعد	١٩	٢,٨٣	.٣٢٣		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)**

ومن جدول (١١) السابق يتضح ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة أبعاد "متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي" حيث بلغ مستوى الدلالة للبعد الأول (.٩٤١)، وللبعد الثاني (.٩٦١)، وللبعد الثالث (.٩٣٥)، ولإجمالي الأبعاد (.٩٨٩)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

ونظراً لما كشف عنه اختبار (ت) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أبعاد الاستبانة طبقاً لمتغير الدرجة العلمية، سوف يتم التعامل مع العينة كوحدة واحدة إجمالية، للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

- **متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي**

لمعرفة آراء عينة البحث حول متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي ، تم حساب (كا^{٢}) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا المحور، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

استجابات أفراد العينة حول محور "متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي"

م	(ن=٣٧)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		مهم بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
أولاً: المتطلبات التربوية/ التعليمية										
١	٣٧	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١	٣	ــــ	.٠٠١
٢	٣٣	٨٩,٢	٤	١٠,٨	٠	٠	٢	٢,٨٩	٢٢,٧٣٠	.٠٠١
٣	٢٩	٧٨,٤	٦	١٦,٢	٢	٥,٤	٥	٢,٧٢	٣٤,٤٣٢	.٠٠١
٤	٣٣	٨٩,٢	٢	٥,٤	٢	٥,٤	٣	٢,٨٣	٥١,٩٤٦	.٠٠١
٥	٣٣	٨٩,٢	٢	٥,٤	٢	٥,٤	٣م	٢,٨٣	٥١,٩٤٦	.٠٠١
ثانياً: المتطلبات القيمية/ الأخلاقية										
١	٣٣	٨٩,٢	٢	٥,٤	٢	٥,٤	١	٢,٨٣	٥١,٩٤٦	.٠٠١
٢	٢٧	٧٣	٨	٢١,٦	٢	٥,٤	٤	٢,٦٧	٢٧,٦٢٢	.٠٠١
٣	٣١	٨٣,٨	٢	٥,٤	٤	١٠,٨	٣	٢,٧٢	٤٢,٥٤١	.٠٠١
٤	٣٣	٨٩,٢	٢	٥,٤	٢	٥,٤	١م	٢,٨٣	٥١,٩٤٦	.٠٠١
٥	٣٠	٨١,١	٢	٥,٤	٥	١٣,٥	٤م	٢,٦٧	٣٨,٣٢٤	.٠٠١
ثالثاً: المتطلبات التكنولوجية										
١	٣١	٨٣,٨	٤	١٠,٨	٢	٥,٤	٥	٢,٧٨	٤٢,٥٤١	.٠٠١
٢	٣٥	٩٤,٦	٠	٠	٢	٥,٤	٤	٢,٨٩	٢٩,٤٣٢	.٠٠١
٣	٣٥	٩٤,٦	٢	٥,٤	٠	٠	١م	٢,٩٤	٢٩,٤٣٢	.٠٠١
٤	٣٥	٩٤,٦	٢	٥,٤	٠	٠	١	٢,٩٤	٢٩,٤٣٢	.٠٠١
٥	٣٥	٩٤,٦	٢	٥,٤	٠	٠	١م	٢,٩٤	٢٩,٤٣٢	.٠٠١

ومن جدول (١٢) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠١) بين كافة عبارات أبعاد الاستبانة.

وقد جاء ترتيب عبارات أبعاد هذا المحور حسب الوزن النسبي لكل عبارة على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٢) لبعد المتطلبات التعليمية/ التربوية والمتمثلة في " تمكن الطالبة من التكنولوجيا الرقمية قبل استخدامها " في الترتيب الأول حيث بلغ الوزن النسبي لها (٣)، بينما احتلت العبارة رقم (٣) ومضمونها " تدريب الطالبة المعلمة على التواصل مع الآخرين عبر الشبكة الرقمية بشكل واعٍ " الترتيب الأخير لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٧٢) وقد جاءت درجة أهمية العبارتين (كبيرة)، ويرجع ذلك إلى أن طالبات رياض الأطفال بحاجة إلى المزيد من التدريب والتطوير لتنمية قدرتها على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية وبناء المواطن الرقمي القادر على التعامل الصحيح من التكنولوجيا.
- جاءت العبارة رقم (١) لبعد المتطلبات القيمية/ الأخلاقية والمتمثلة في " احترام الطالبة وجهة نظر الآخرين حول ما ينشر رقمياً" في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد حيث بلغ الوزن النسبي لها ٢,٨٣، بينما احتلت العبارة رقم (٢) ومضمونها " احترام الطالبة القوانين الرقمية والالتزام بها " الترتيب الأخير لعبارات هذا البعد حيث بلغ الوزن النسبي لها ٢,٦٧، ويرجع ذلك إلى أنه ينبغي توافر دليل تسترشد به المعلمة يتضمن معايير الاستخدام اللائق للتكنولوجيا، وعقد الدورات التدريبية والإثرائية التي تنمي المعرفة الرقمية للمعلمة في ظل العصر الرقمي، كما يجب على المعلمة احترام القوانين الرقمية التي تنص عليها الجهات الخاصة بذلك وعدم التعدي على هذه القوانين والإساءة إليها، حتى لا تعرض الطالبات أنفسهن للمساءلة القانونية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العمري (٢٠٢٠) والتي أوضحت ضرورة التأكد من أمن المتصفح المستخدم، والحاجة لتجنب المواقع غير الأخلاقية واحترام ما ينشر رقمياً، واحترام حقوق ملكية الآخرين.

- جاءت العبارة رقم (٤) ومضمونها " توعية الطالبة المعلمة بالمخاطر المترتبة على الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا الرقمية " في الترتيب الأول لعبارات بعد المتطلبات التكنولوجية، حيث بلغ الوزن النسبي لها ٢,٩٤، بينما احتلت العبارة

رقم (١) ومضمونها " توفير برامج الحماية والأمان اللازمة لمساعدة الطالبة المعلمة على التغلب على برامج القرصنة الرقمية " حيث بلغ الوزن النسبي لها ٢,٧٨، ويرجع ذلك إلى أن الطالبات بحاجة إلى تنمية الوعي بالمخاطر المترتبة على إساءة استخدام التكنولوجيا، كما أن الطالبات بحاجة إلى تنمية قدرتهن على التأكد من أمان مواقع الإنترنت التي تتصفحها، بالإضافة إلى ضرورة تنمية مهارات الطالبات للتغلب على برامج القرصنة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة صادق (٢٠١٩) والتي أشارت إلى ضرورة توافر البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها لدى طلاب الجامعات المصرية، بغرض إعداد مواطن رقمي صالح قادر على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها التوظيف الأمثل، وأوضحت دراسة العمري (٢٠٢٠) الحاجة لإدراك مخاطر استخدام برامج القرصنة والتهكير.

ثانياً: فروض البحث

في ضوء ما سبق عرضه يمكن صياغة فروض البحث فيما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور " **واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي** " طبقاً لمتغيري (مكان الإقامة، العمر).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور " **معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي** " طبقاً لمتغيري (مكان الإقامة، العمر).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور " **متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي** " طبقاً لمتغيري (الدرجة العلمية).

وقد توصلت الباحثة من خلال تطبيق أداتا البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وطالبات رياض الأطفال بكلية التربية قسم رياض

الأطفال بجامعة كفر الشيخ إلى مجموعة من المعوقات والمتطلبات يمكن توضيحها على النحو التالي:

أولاً: معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي

انتهى البحث الحالي إلى عدد من المعوقات يمكن توضيحها على النحو التالي:

- ضعف قدرة بعض الطالبات على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
- قلة تبصير طلاب الجامعات بالوسائل التقنية التي تساهم في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية.
- قلة توافر الفرص التي تؤهل الطالبات للانخراط في العصر الرقمي.
- قلة البنية التحتية التكنولوجية التي تسهل من عمليات الوصول الرقمي.
- انخفاض الوعي بالعقوبات التي تترتب على الاستخدام غير المسئول للتكنولوجيا.
- عدم الالتزام بآداب التواصل الرقمي وتجاهل آراء الآخرين.
- قلة نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية والطرق الإيجابية لاستخدام الشبكة الرقمية.
- قلة احترام بعض الطالبات للضوابط التي يجب مراعاتها عند التفاعل مع التكنولوجيا.
- الإساءة للغير والتعدي على حقوقهم على الشبكة الرقمية.
- تجاهل الأضرار الصحية التي تترتب على الاستخدام السلبي للتكنولوجيا.
- انخفاض الوعي بخطورة مشاركة المحتويات الرقمية الخاصة بالطالبة مع الآخرين.
- قلة احترام بعض الطالبات حقوق الطبع والنشر الخاصة بالغير ومشاركتها مع الآخرين ضعف قدرة الطالبة على التأكد من أمان المواقع التي تستخدمها.
- انخفاض الوعي بالجرائم الإلكترونية التي قد تترتب على الاستخدام غير المسئول للتكنولوجيا من قبل الطالبات.

ثانياً: متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبة معلمة رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي

انتهى البحث الحالي إلى عدد من المتطلبات يمكن توضيحها فيما يلي:

أولاً: متطلبات خاصة بأهداف المقررات الدراسية بكلية التربية– قسم رياض الأطفال:

- حاجة المقررات الدراسية لمواكبة تطورات العصر الرقمي، من خلال التركيز على مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية.
- تنمية الوعي بخطورة التقليد الأعمى للغرب في استخدام التكنولوجيا دون توظيفها التوظيف الأمثل لتنمية الأغراض التي وضعت لأجلها.
- تنمية وعى الطالبات بضرورة الالتزام باللوائح والقوانين الرقمية ، واحترام وجهات النظر المتنوعة حول ما ينشر رقمياً.
- تنمية التفكير الناقد والمهارات الإبداعية للطلاب من خلال المقررات الدراسية، بهدف بناء أجيال قادرة على مواجهة التحديات التكنولوجية المتلاحقة.

ثانياً: متطلبات خاصة باستراتيجيات التدريس

- التنوع في استخدام استراتيجيات وطرق التدريس بما يتوافق مع القدرات الاستيعابية المتنوعة للطالبات.
- استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية تسهم في تنمية الفكر الناقد والمهارات الإبداعية الكامنة لدى الطالبات.
- استخدام الاستراتيجيات التي تساهم في تنمية القدرة على حل المشكلات بأكثر من طريقة

ثالثاً: متطلبات خاصة بعضو هيئة التدريس

- توفير الجامعة عضو هيئة التدريس المؤهل لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الطالبات بما يمكنهم من التعامل الفعال والآمن .
- تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى عضو هيئة التدريس كأحد أبعاد المواطنة الرئيسة للعمل على ترسيخها لدى الطالبات.

- توفير الندوات والمؤتمرات التي تعزز من قدرة عضو هيئة التدريس على مراعاة الضوابط المختلفة لاستخدام التكنولوجيا.
- إجراء الكثير من البحوث العلمية لترسيخ مفهوم وأبعاد المواطنة الرقمية بالجامعة.

رابعاً: المتطلبات الخاصة بالأنشطة الطلابية

- ضرورة توفير البنية المعرفية اللازمة لبناء المواطن الرقمي الصالح لخدمة المجتمع في ظل العصر الرقمي.
- توفير خطوط إنترنت منخفضة التكلفة تمكن الطالبات من الوصول إلى المواقع التعليمية بسهولة ويسر.
- ضرورة توفير الجامعة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتحقيق المواطنة الرقمية.
- التحذير من تبادل المحتويات الرقمية التي قد تتنافى مع قيم المجتمع والعادات والتقاليد السائدة فيه.
- تعزيز قدرة الطالبات على احترام آراء الآخرين والتحاور الإيجابي معهم.
- توفير الندوات والمؤتمرات التي تعزز من قدرة الطالبات على مراعاة الضوابط المختلفة لاستخدام التكنولوجيا.
- تدريب الطالبات على كيفية حجب المواقع غير اللائقة عند استخدام التكنولوجيا.
- تعزيز السلوك الأخلاقي لدى الطالبات من قبل الجامعة.
- توفير دورات تدريبية مجانية للطالبات حول كيفية تنمية الثقافة الرقمية بشكل آمن.
- تدريب الطالبات على البرامج والتقنيات التي تحافظ على أمن بيناتهم وسريتها.
- توعية الطالبات بحقوقهم وواجباتهم عند استخدام المستحدثات التكنولوجية.
- تعزيز قدرة الطالبات على التأكد من أمان المواقع التي تستخدمها من خلال أيقونة القفل ورمز البحث https.
- توفير برامج الحماية والأمان اللازمة للتغلب على برامج القرصنة الرقمية.

المراجع:

البرقي، إيمان فؤاد محمد (٢٠١٩): تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي، **مجلة الطفولة**. ٣٣، كلية التربية للطفولة المبكرة: جامعة مدينة السادات، ١– ٥٠.

الملاح، تامر المغاوري محمد؛ شامية، سحر رمضان (٢٠١٩): تنمية ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في المدرسة والمجتمع، **المؤتمر العلمي بجامعة الأقصى فلسطين بعنوان** "**دور تكنولوجيا المعلومات التطبيقية في تنمية المجتمع**".

أبو المجد، مها عبدالله السيد؛ اليوسف، إبراهيم يوسف (٢٠١٨): شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، **المجلة التربوية**، كلية التربية: جامعة سوهاج، (٥٦)، ٧٢٢–٦٩٢.

الحنفي، أمل محمد عبدالحميد(٢٠١٨): قيم المواطنة لطفل الروضة في ظل تحديات العصر الرقمي بين الواقع والمأمول، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، جامعة طنطا.

الساعدي، ناصر محمد عبيد؛ الضحوي، هناء على محمد (٢٠١٧): المواطنة الرقمية: استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، **بحث فائز بمسابقة جائزة الأمير خالد الفيصل للاعتدال ٢٠١٧**، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال: جامعة الملك عبدالعزيز، ١–١١٨.

شمس، ندى على حسن (٢٠١٧): **المواطنة في العصر الرقمي: نموذج مملكة البحرين**، سلسلة دراسات ٢٠١٧، معهد البحرين للتنمية السياسية.

صادق، محمد فكري فتحي (٢٠١٩): دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية)، **مجلة كلية التربية ببنها**، (٣)، ٣٠، ٥٨–٩١.

عبداللطيف، رانيا على محمود (٢٠١٩): تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، **مجلة تطوير الأداء الجامعي**، كلية التربية: جامعة جازان، (٢٢)، ٩٢–٣٢.

عبدربه، عبير السيد أحمد وآخرون (٢٠٢٠): تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، (٦٠)، ٣٧-١

العمري، ربي أحمد (٢٠٢٠): درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، جامعة الشرق الأوسط، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم.

عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، الطبعة الأولى.

محروس، غادة كمال(٢٠١٨): مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس، (١٩)، ٥، ٥٤٧-٥١٥.

S. Ribble, Mike and others (2004): Digital Citizenship: Addressing Appropriate Technology Behavior, **Feature**, Learning & Leading with Technology, 32 (1), 7-12.

Ward, Lia Blaj; Winter, Kim (2019): Engaging students as digital citizens, **Higher Education Research & Development**, 5(38).

Milenkova, Valentina & Lendzhova, Vladislava (2005): Digital Citizenship and Digital Literacy in the Conditions of Social Crisis, **MDP**, 10(40), 1-14.

Lindsey, LeeAnn (2015): Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms: A Study of Digital Citizenship**, A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Education**, ProQuest LLC.

ISMANa, Aytekin& GUNGOREN, Ozlem CANAN (2014): DIGITAL CITIZENSHIP, **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 13(1), 73-77.